@ 213 @ (^ تسقى من عين آنية (5) ليس لهم طعام إلا من ضريع (6) لا يسمن ولا يغني من جوع (7) وجوه يومئذ ناعمة (8) لسعيها راضية (9) في جنة عالية)) . .

قال النابغة : .

(ويخضب نحبة (غدرت) وهانت % بأحمر من جميع الجوف آن) .

وفي بعض التفاسير : أنهم إذا دنوا ذلك من وجوههم سلخت وجوههم ، فإذا شربوا منها قطعت أمعاءهم . .

وقوله : (^ ليس لهم طعام إلا من ضريع) هو شجر يسمى بالحجاز : الشبرق ، له شوك كثير ، فإذا يبس يسمى الضريع . $ قال ابن قتيبة : الضريع شيء إذا وقعت عليها الإبل فأكلته هلكت هزلا . .

ويقال : الضريع هو الحجارة ، وهو مروي عن سعيد بن جبير وغيره ، وهو قول غريب . .

ويقال : نبت فيه سم . .

وفي التفسير : أن أهل النار سلط ا عليهم الجوع حتى يعدل بما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون فيغاثون بالضريع ، ثم يستغيثون فيغاثون بطعام [ذي] غصة ، ثم يذكرون أنهم كانوا في الدنيا يدفعون الغصة بالماء ، فيستغيثون فيتركون ألف سنة يستسقون ثم يسقون الحميم .

وقوله : (^ لا يسمن ولا يغني من جوع) روى أن المشركين قالوا : إن إبلنا تسمن على الضريع ، وقد كذبوا في ذلك ، فأنزل ا تعالى : (^ لا يسمن ولا يغني من جوع) . .

قوله تعالى : (^ وجوه يومئذ ناعمة) أي : ذات نعمة . 3 وقوله : (^ لسعيها راضية) أي : مرضية . .

وقوله : (^ في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية) أي : لغوا فاعلة بمعنى المصدر ، وهو